ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد ثمانية وستون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2024م
www.ajsp.net

"دور مؤسسات المعلومات الأكاديمية في بناء ثقافة الاقتصاد البنفسجي"

(دراسة حالة المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل)

إعداد الباحثة:

منى عبد الكريم الشمري

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار السابع – العدد ثمانية وستون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2024م
www.ajsp.net

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى دراسة دور مؤسسات المعلومات الأكاديمية في بناء ثقافة الاقتصاد البنفسجي كدراسة حالة على المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من خلال التعرف على دور المكتبة في تعزيز الوعي في مجال الإبداع والابتكار والثقافة وتوفير المعرفة والموارد في هذا المجال، بالإضافة لدورها في دعم رواد الأعمال وتُشجع الإبداع والنشاط الثقافي وتُقدم برامج تدريبية لتطوير مهارات الإبداع والابتكار، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على مجتمع الدراسة من العاملين بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بمدينة الدمام، البالغ عددهم (60) فرداً، تم الاستجابة من (52) منهم وتوصلت الدراسة إلى أن هناك دورا للمكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في توفير المعرفة والموارد في مجال الإبداع والابتكار والثقافة بمتوسط (2.78)، بالإضافة إلى الموافقة على دورها في دعم رواد الأعمال في مجال الاقتصاد الثقافي والإبداعي بمتوسط (2.49)، وفي تعزيز الوعي لنشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي في المجتمع بمتوسط (2.52)، ودورها في تُقدم برامج تدريبية لتُشجع الإبداع الثقافي والفني بمتوسط (2.76)، بينما أظهرت النتائج هناك دورا بمستوى متوسط للمكتبة في تُشجع الإبداع والنشاط الثقافي لدعم الاقتصاد البنفسجي بمتوسط (2.23)، كما أوصت الدراسة بإنشاء مركز شامل للاقتصاد البنفسجي بالمكتبة يوفر الوصول إلى قواعد البيانات، والموارد، ومساحات العمل المشتركة، والخدمات الاستشارية، وبرامج بناء القدرات، وفرص التواصل، ويدعم الأبحاث والمبادرات، ويعزز الوعي بأهمية الاقتصاد البنفسجي في التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد البنفسجي، المكتبات الأكاديمية، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

مشكلة الدراسة:

تعتبر مؤسسات المعلومات الأكاديمية هي الهيئات أو المنظمات التي تقدم الخدمات المعرفية والمعلوماتية للمجتمع الأكاديمي والبحثي. تشمل هذه المؤسسات المكتبات الأكاديمية والمراكز البحثية وقواعد البيانات الإلكترونية والأرشيفات والمجلات العلمية والموارد الأخرى المرتبطة بالمعرفة والبحث. تلعب هذه المؤسسات دورًا حيويًا في دعم البحث العلمي وتعزيز الثقافة الأكاديمية وتطوير المجتمعات، وفي المملكة العربية السعودية، تشهد مؤسسات المعلومات الأكاديمية تطورًا مستمرًا ونموًا ملحوظًا. فعلى مستوى الجامعات والمؤسسات التعليمية، تعمل المكتبات الأكاديمية كمراكز معرفية متقدمة ومصادر أساسية للطلاب والأكاديميين للحصول على المعلومات العلمية والأبحاث الحديثة. وتسعى هذه المكتبات إلى توفير الوصول المفتوح إلى المصادر المعرفية وتعزيز ثقافة الاستدلال والبحث العلمي في المؤسسات التعليمية، وقد شهدت مؤسسات المعلومات الأكاديمية في المملكة العربية السعودية تطورًا كبيرًا في السنوات الأخيرة، من حيث التوسع في البنية التحتية وتوفير الموارد الرقمية وتطوير الخدمات المقدمة للطلاب والباحثين.

وشهد العالم تحولات هائلة في مختلف المجالات، بما في ذلك المجال الاقتصادي. ففي ظل ثورة المعلومات والاتصالات، برز مفهوم جديد يُعرف باسم "الاقتصاد البنفسجي" أو "الاقتصاد الأرجواني" "Purple economy"وهو مفهوم اقتصادي جديد يركز على الاستثمار في الثقافة لتحويلها إلى قطاع حيوي يتميز بخصائص فريدة ، فيُشجّع هذا الاقتصاد على التفكير الإبداعي وتطوير أفكار جديدة تُثري المجتمع وتُحفّز الابتكار، كما يتميز بمرونته وقدرته على التكيف مع التغيرات والتطورات السريعة التي يشهدها العالم، ويُراعي التأثير طويل المدى للأنشطة الثقافية على البيئة والمجتمع، ويسعى لتحقيق التنمية المستدامة، حيث يُركّز الاقتصاد البنفسجي على احترام التنوع الثقافي وتقدير الاختلافات بين الشعوب، لتُصبح للسلع والخدمات قيمة إضافية عندما تُرتبط بثقافة معينة أو تُعبّر عن هوية اجتماعية، وتُتيح العولمة تبادل الأفكار والخبرات الثقافية، ممّا يُحفّز على الابتكار ويُثري الاقتصاد البنفسجي. (Santosh ,2018, P47)

ويُعدّ الاقتصاد البنفسجي مصدرًا هامًا للدخل في العديد من الدول، خاصة مع ازدياد الطلب على المنتجات والخدمات الثقافية، فيُساهم

في تحسين جودة الحياة وتعزيز الرفاهية الاقتصادية للأفراد والمجتمعات، وتُتيح العولمة فرصًا جديدة للتعاون والتبادل الثقافي، ممّا يُعزّز من نمو الاقتصاد البنفسجي، ويُشكل الاقتصاد البنفسجي، إلى جانب الاقتصاد البيئي والاقتصاد المجتمعي، ركائز الاقتصاد المستدام، كما تُشكّل الثقافة أساسًا للعديد من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، لذا فهذا الاقتصاد يهدف إلى خلق قيمة من خلال تحفيز الإبداع والابتكار والوعي الثقافي، يجدر بالذكر أن هذا المصطلح ظهر لأول مرة في فرنسا في عام 2011، في وثيقة نُشرت في صحيفة "لوموند" الفرنسية (Le Monde)، وذلك في سياق أول منتدى دولي حول الاقتصاد البنفسجي الذي نظمته منظمة اليونسكو والبرلمان الأوروبي والمفوضية الأوروبية. (Berber,2021, P3)

وفي المملكة العربية السعودية تخطط المملكة لرفع مساهمة الاقتصاد الإبداعي في الناتج المحلي الإجمالي لقطاع الثقافة بمقدار 5 أضعاف، وتوفير مئات الآلاف من فرص العمل، وذلك من خلال دعم العديد من المبادرات والبرامج والمشروعات الثقافية والفنية التي تزيد على 27 مبادرة، وتهدف إلى الاحتفاء بالثقافة المحلية ودعمها وإبرازها، بما يضمن ترويجها ثقافياً وسياحياً، حيث تشير التوقعات إلى أن الاقتصاد الإبداعي في المملكة سيساهم بنسبة 27% في فتح مجالات استثمارية لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وخفض البطالة بنسبة 29%، وإنشاء قنوات استثمارية دولية جديدة بنسبة 35%، ما يؤدي إلى زيادة مستوى دخل الفرد بنسبة نحو 24%. (عنتر، 2024)

وتكشف العديد من الدراسات السابقة عن أهمية متزايدة للاقتصاد البنفسجي ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتبرز الدور المحتمل للمكتبات ومؤسسات المعلومات في دعم هذا النموذج الاقتصادي فأشارت دراسات ماسيس (2014) وقاسم (2024) وثابت (2022) إلى أهمية المكتبات كمراكز لدعم رواد الأعمال والشركات الناشئة. وتؤكد على ضرورة توفير الموارد والخدمات التي تساعدهم على بدء وتطوير مشاريعهم، كما تؤكد دراسة مصلح (2023) على وجود وعي متزايد بأهمية الاقتصاد البنفسجي لدى مدراء المكتبات العامة، وتشير إلى أن المكتبات العامة تقدم دعمًا للمبدعين ورواد الأعمال، كما دراسة ميهرا وآخرون (2017) أن الشركات الصغيرة في المناطق الريفية تحتاج إلى معلومات حول مجموعة متنوعة من الموضوعات، وأن المكتبات يمكن أن توفر المساعدة في مجالات مثل التعليم المستمر والتكنولوجيا والقواعد والمتطلبات والمعلومات القانونية/المادية وشبكات الوصول والتواصل، كما أبرزت دراسة الشريف والنقيب (2023) دور المكتبات الجامعية في تشجيع الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة، وهو ما يتقاطع مع أهداف الاقتصاد البنفسجي.

لذا فهناك حاجة لتوفير موارد وخدمات متخصصة في المكتبات لتواكب هذا النوع من الاقتصاد فأظهرت دراسات قاسم (2024) ومصلح (2023) والشريف والنقيب (2023) أن المكتبات بشكل عام تواجه تحديات في دعم الاقتصاد البنفسجي، مثل نقص التمويل والموظفين المؤهلين وقلة الوعي لدى الجمهور. وتشير إلى أهمية زيادة التمويل والتدريب وتوفير مساحات العمل المشترك والخدمات الاستشارية، كما أكدت دراسات فتيحة (2021) وأبو عجيلة (2022) إلى ضرورة وضع سياسات واستراتيجيات لدعم وتطوير الاقتصاد البنفسجي، وتشجيع الاستثمار في القطاعات الثقافية والإبداعية، وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى ما أكدته دراسة الديري والنعماني (2022) بأهمية زيادة الوعي بأبعاد الاقتصاد الأرجواني، لذا من الواضح أن مؤسسات المعلومات الأكاديمية، مثل المكتبات، تلعب دورًا هامًا في بناء ثقافة الاقتصاد البنفسجي من خلال التوعية أولاً بهذا النوع من الاقتصاد بالإضافة إلى توفير المعلومات والمعرفة اللازمة لتمكين الأفراد والمجتمعات من تحقيق إمكاناتهم الإبداعية، كما أن هناك أدوار أخرى يمكن أن تقوم بها المكتبة الأكاديمية لنشر وتعزيز دور هذا الاقتصاد ، لذا جاءت هذه الدراسة لتتناول دور مؤسسات المعلومات الأكاديمية في بناء ثقافة الاقتصاد البنفسجي من خلال دراسة حالة المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مشكلة الدراسة الحالية والتعرف على هذا الدور من خلال التعرف على دورها في تعزيز الوعي في مجال الإبداع والابتكار والثقافة وتوفير المعرفة والموارد في هذا المجال ، بالإضافة لدورها في دعم رواد الأعمال وتُشجع الإبداع والنشاط الثقافي وتُقدم برامج تدريبية لتطوير مهارات الإبداع والابتكار.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

- إثراء الأدبيات المتعلقة بالاقتصاد البنفسجي من خلال ما سوف تقدمه الدراسة الحالية من إثراء الفهم النظري لمفهوم الاقتصاد البنفسجي ودوره في التنمية، خاصة في سياق المملكة العربية السعودية.
- المساعدة على تطوير النظريات المتعلقة بدور مؤسسات المعلومات في المجتمع، وتوسيع نطاق تأثيرها ليشمل دعم النماذج الاقتصادية الجديدة مثل الاقتصاد البنفسجي.
- المساهمة في تعزيز الفهم النظري للعلاقة بين الثقافة والاقتصاد، وكيف يمكن لمؤسسات المعلومات أن تكون جسراً بينهما.
- التعرف وتحديد العوامل المؤثرة في نجاح مؤسسات المعلومات في دعم الاقتصاد البنفسجي، واستكشاف التحديات التي تواجها في هذا المجال واقتراح حلول لها.

الأهمية التطبيقية:

- مساعدة المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وغيرها من المكتبات الأكاديمية، على تطوير خدماتها وبرامجها لتلبية احتياجات رواد الأعمال والمبدعين في مجال الاقتصاد البنفسجي.
- الاستفادة من نتائج الدراسة لتصميم برامج وخدمات للمكتبات الأكاديمية تدعم رواد الأعمال في مجال الصناعات الإبداعية والثقافية.
- تسليط الضوء على الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه المكتبات الأكاديمية في تعزيز ثقافة الابتكار والإبداع من خلال توفير الموارد والخدمات التي تحفز التفكير الإبداعي.
- مساعدة صناع القرار في تطوير سياسات واستراتيجيات لدعم وتطوير الاقتصاد البنفسجي في المملكة العربية السعودية.
- تسليط الضوء على أهمية بناء شراكات بين المكتبات الأكاديمية والمؤسسات الأخرى الداعمة للاقتصاد البنفسجي، مثل الجامعات والحاضنات والمسرعات.
- تقييم تأثير خدمات وبرامج المكتبات على الاقتصاد البنفسجي، وتوفير بيانات ومعلومات يمكن استخدامها في التخطيط الاستراتيجي للمكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لدراسة دور مؤسسات المعلومات الأكاديمية في بناء ثقافة الاقتصاد البنفسجي كدراسة حالة على المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ". ويتفرع مِن هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية

- التعرف على دور المكتبة في توفير المعرفة والموارد في مجال الإبداع والابتكار والثقافة
- التعرف على دور المكتبة في دعم رواد الأعمال في مجال الاقتصاد البنفسجي.
- التعرف على دور المكتبة في تعزيز الوعي لنشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي في المجتمع
- التعرف على دور المكتبة في تُشجع الإبداع والنشاط الثقافي لدعم الاقتصاد البنفسجي
- التعرف على دور المكتبة في تُقدم برامج تدريبية لتطوير مهارات الإبداع والابتكار.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في توفير المعرفة والموارد في مجال الإبداع والابتكار والثقافة ؟
- ما دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في دعم رواد الأعمال في مجال الاقتصاد البنفسجي ؟
- ما دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تعزيز الوعي لنشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي في المجتمع؟
- ما دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تُشجع الإبداع والنشاط الثقافي لدعم الاقتصاد البنفسجي؟
- ما دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تُقدم برامج تدريبية لتطوير مهارات الإبداع والابتكار؟

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** العاملين بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.
- **الحدود المكانية:** مدينة الدمام
- **الحدود الزمنية:** العام الجامعي 1445هـ
- **الحدود الموضوعية:** يقتصر هذا البحث على دراسة دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل كأحد مؤسسات المعلومات الأكاديمية في بناء ثقافة الاقتصاد البنفسجي.

مصطلحات الدراسة:

يتردد فِي ثنايا الدراسة مجموعة مِن المصطلحات ما يستلزم تعريفها إجرائيًا وذلك كخطوة منهجية.

- **ثقافة الاقتصاد البنفسجي:**

عرف Santosh Kumar Tripathi, (2018). الاقتصاد البنفسجي بإنه يشير إلى مراعاة الجوانب الثقافية في الاقتصاد ،وهي تعمل على وضع اقتصاد يتكيف مع التنوع البشري في العولمة ويعتمد على البعد الثقافي لإعطاء قيمة للسلع والخدمات (ص47)، بينما عرفه بن مالك (2019) بإنه نوع جديد من الاقتصاد المستدام ويعطي أهمية كبيرة للجانب الثقافي للمجتمع وهذا من خلال إعادة التوازن الاقتصادي والسياسي اعتمادا على البيئة الداخلية التي تمثل البصمة الثقافية للدولة بحيث يثمن الاعتماد على كل من السلع والخدمات المحلية مع محاولة وضع تشابك قطاعي يستند على البعد الثقافي المحلي » كما يرتبط هذا النوع من الاقتصاد بالتنمية المستدامة من خلال ربط البعد الثقافي مع الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة والمتمثلة في البعد الاقتصادي البعد الاجتماعي والبعد البيئي (ص43)

وتعرف إجرائياً: بأنها ثقافة اقتصادية معتمدة على نظام اقتصادي يزدهر من خلال الاستثمار في المكونات الثقافية للمجتمع، وتتميز بالنشاط الاقتصادي في مجال الإبداع والتكيف والاستدامة، ويضمّ الفنون الإبداعية والسلع والخدمات الثقافية.، ويلعب دورًا محوريًا في الرفاهية الاقتصادية.

- **مؤسسات المعلومات الأكاديمية:**

عرفها حسنين (2022) بأنها "تلك المكتبات التي تبنى في الجامعات والكليات أو المؤسسات الأكاديمية الأخرى كجزءٍ منها وتُشارك في العملية التعليمية، وهي عادةً مكتبة من مجموعة مكتبات تؤسس وتدار بواسطة الجامعات ويكون الهدف الرئيسي منها هو تلبية احتياجات مجتمع الجامعات من المعلومات، وهي تخدم جميع وظائف الجامعة من تعليم وبحث، وكذلك تعمل على خلق المعرفة الجديدة ونقل العلم والمعرفة وثقافة الحاضر والماضي للأجيال الحالية". (ص106)

وتعرف إجرائيًا بأنها : هي المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل التي تخدم الاحتياجات المعلوماتية لكافة منسوبي الجامعة من طلاب وطالبات المرحلة الجامعية وباحثي الدراسات العليا بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والباحثين وفقا لسياسة الجامعة وأهدافها.

أدبيات الدراسة:

الاقتصاد البنفسجي

يعد الاقتصاد البنفسجي مقاربة اقتصادية شاملة تأخذ بعين الاعتبار التنوع الثقافي وتأثيره على القيمة الاقتصادية للسلع والخدمات. يختلف هذا النهج عن الاقتصاد الثقافي التقليدي الذي يركز على قطاعات محددة، حيث يقدر الاقتصاد البنفسجي جميع القطاعات ويعتمد على البعد الثقافي في تقييمها. (طه، 2019) كما أن جوهر الاقتصاد البنفسجي هو التوفيق بين التنمية الاقتصادية والاستدامة من خلال الثقافة. يعتبر هذا النموذج حلاً للأزمات الاقتصادية من خلال التركيز على التنمية الثقافية. ولتحقيق ذلك، يعتمد على مبادئ بيئية مثل اختيار الألوان وحساب البصمة الثقافية، وتم تصميم الاقتصاد البنفسجي بناءً على بعض المبادئ البيئية، مثل اختيار الألوان وحساب البصمة الثقافية، بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة (فتيحة، 2021: 53).

فالاقتصاد البنفسجي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بقيم وثقافة المجتمع، حيث يؤثر ذلك في استجابة الأفراد ويسهم في تعزيز تفاعلهم الإيجابي. وبالتالي، تلعب الثقافة دورًا مساعدًا في تطوير الاقتصاد ونموه، وتعد واحدة من المحاور الرئيسية التي تساهم في ذلك. ويعزى نشأة الاقتصاد البنفسجي إلى أهمية الموروث الحضاري والبعد الثقافي في المجتمعات، كما أن تتأثر نموذجية هذا النوع من الاقتصاد بمجموعة من العوامل التي تعززه أو تساعد في تحقيق توازنه. وتشمل هذه العوامل التوازن الاقتصادي والسياسي في البلدان، بالإضافة إلى التركيز على المجتمعات وتعزيز الجودة والابتكار. ويؤخذ في الاعتبار ويُركز على البعد الثقافي في هذا النموذج. ويتميز الاقتصاد البنفسجي بأنه يختلف عن اقتصاد الثقافة الذي يُعتبر قطاعًا اقتصاديًا مستقلًا (مصلح، 2023: 152).

ويُعدّ الاقتصاد البنفسجي أحد المكونات الأساسية للتنمية المستدامة، إلى جانب الاقتصاد الاجتماعي والاقتصاد البيئي. ويتضح من تسمية هذه المكونات نطاق اهتمام كل منها، فبينما يُعنى الاقتصاد البيئي بحماية البيئة، يُركز الاقتصاد الاجتماعي على قضايا المجتمع، أما الاقتصاد البنفسجي فيسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال تعزيز القيمة الثقافية للسلع والخدمات (الطيبي وعياد، 2020: 443)، لذا فيتميز الاقتصاد البنفسجي بكونه شاملًا، فهو لا يُقيم فقط قيمة السلع والخدمات من منظور مادي، بل يُولي أهمية كبيرة للبعد الثقافي. ويُؤثر هذا البعد على مختلف جوانب الاقتصاد، بما في ذلك العمل والتدريب، ويُمكن التمييز بين الأعمال والمهن البنفسجية. فالأعمال البنفسجية تشمل دعم أي منشأة أو مشروع اجتماعي يهتم برعاية الثقافة وتحويلها إلى مورد اقتصادي داعم، مثل إنشاء المتاحف وإقامة المعارض الداعمة للجانب الثقافي المجتمعي. أما المهن البنفسجية فهي تلك التي تتكيف مع الثقافة السائدة في المجتمع، مثل تشجيع عودة انتشار الصناعات التراثية القديمة لدعم القطاع الاقتصادي (طه، 2019).

العلاقة بين الاقتصاد البنفسجي والثقافة: يرتبط الاقتصاد البنفسجي ارتباطًا وثيقًا بقيم وثقافة المجتمع. فهذه الثقافة تُضبط سلوك الإنسان وتضمن تفاعله الإيجابي، مما يجعلها أحد المحاور المساعدة في تطوير الاقتصاد. وبالتالي، يُمكن تعريف الاقتصاد البنفسجي بأنه الاقتصاد الذي يحمل قيمًا وثقافية تُحفز استجابة وتفاعل الكائن المثقف، فتكون الثقافة خادمة للاقتصاد وموصلة لأهدافه. وتُعدّ الثقافة القوة الناعمة ذات الأثر البالغ في الاقتصاد (مصلح، 2023).

أهمية الاقتصاد البنفسجي

هناك أهمية كبيرة للاقتصاد البنفسجي ، وذلك من خلال: (بن مالك، ٢٠١٩؛ صنهاجي، ٢٠٢٠؛ بوعبدالله، ٢٠٢٠)

- **إبراز التوجه الثقافي لكل دولة أو منطقة** :يُساعد الاقتصاد البنفسجي على إبراز التوجه الثقافي لكل دولة أو منطقة، مما يتيح للشركات والمؤسسات التعرف على المتطلبات التي يجب الارتكاز عليها لكي تتوائم مع هذا التوجه.
- **المساهمة في تنوع الاقتصاديات الوطنية للدول النامية** :يُساهم الاقتصاد البنفسجي في تنوع اقتصاديات الدول النامية من خلال دعم السياحة محليًا ودوليًا.
- **نقل الثقافات المحلية والحفاظ عليها** :تُعدّ المؤسسات الاقتصادية وسيلة لنقل الثقافات المحلية والحفاظ عليها، حيث تأخذ بعين الاعتبار ثقافة استهلاك موحدة ترتكز على الخصائص والفرص المحلية.
- **خلق نمو جديد على أسس أخلاقية وثقافية مستدامة** :يُمثّل الاقتصاد البنفسجي تحالفًا جديدًا بين الثقافة والاقتصاد، حيث يؤكد على خلق نمو جديد على أسس أخلاقية وثقافية مستدامة(Gagnon,2012) .
- **إثراء جميع السلع والخدمات** :يُعدّ الاقتصاد البنفسجي متعدد التخصصات، حيث إنه يثري جميع السلع والخدمات من خلال الاستفادة من البعد الثقافي المتأصل في كل قطاع.

أهداف الاقتصاد البنفسجي

هناك منظور متعدد لأهداف الاقتصاد البنفسجي ويمكن ان نحدد بعض هذه الأهداف فيما يلي : (طالبي، 2020)

- دعم فكرة أهمية البعد الثقافي في الوصول إلى تحقيق النجاح المؤسسي: يُساهم الاقتصاد البنفسجي في تعزيز أهمية البعد الثقافي كعامل أساسي في تحقيق النجاح على مستوى المؤسسات.
- الابتعاد عن خطر التنميط الثقافي :(Uniformization Culturelle) يُساعد الاقتصاد البنفسجي على تجنب أخطار التنميط الثقافي من خلال تعزيز التنوع الاقتصادي.
- **الانحرافات التي يمكن أن تؤدي إلى الوقوع في أزمات اقتصادية:** يُساهم الاقتصاد البنفسجي في منع الانحرافات التي قد تؤدي إلى حدوث أزمات اقتصادية، وذلك من خلال تعزيز البعد الأخلاقي كركيزة أساسية للنمو الاقتصادي.
- **المحافظة على العادات والتقاليد المحلية:** يُساعد الاقتصاد البنفسجي على المحافظة على العادات والتقاليد المحلية من خلال العمل على نشر القيم والمبادئ المشتركة عبر مختلف الأنشطة الثقافية والرياضية (بن مالك، ٢٠١٩).

أبعاد الاقتصاد البنفسجي

تناول درويش (2023) أربع أبعاد للاقتصاد البنفسجي وهي كما يلي:

البعد الاقتصادي:

- **توفير الموارد لتنمية وتطوير المجالات الاقتصادية:** يهدف هذا البعد إلى توفير الموارد اللازمة لتنمية وتطوير مختلف المجالات الاقتصادية.
- **جذب الاستثمارات وخلق فرص عمل جديدة:** يُساهم هذا البعد في جذب الاستثمارات الداخلية والخارجية، مما يُؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة وتنويع مجالات الاقتصاد.

البعد الاجتماعي:

- **زيادة رفاهية المجتمع:** يهدف هذا البعد إلى زيادة رفاهية المجتمع من خلال تطوير الخدمات المقدمة للمواطنين وتسهيلها، والعمل على رفع الوعي المجتمعي، وتنمية شعور المواطنة.

البعد البيئي:

- **الاستخدام الأمثل لرأس المال الطبيعي:** يهدف هذا البعد إلى وضع استراتيجيات لتحقيق الاستخدام الأمثل لرأس المال الطبيعي، بدلاً من إهدار الموارد واستغلالها بشكلٍ يضر بالتوازن البيئي.
- **توظيف تقنيات حديثة لحماية البيئة:** يتم تحقيق ذلك من خلال توظيف تقنيات حديثة تعمل على إعادة تدوير النفايات والحد من التلوث البيئي، بهدف خلق عالمٍ صحيٍّ من خلال الاعتماد على صناعات نظيفة.

البعد الثقافي:

- **دور الثقافات في تطوير الحضارات:** تلعب الثقافات دورًا هامًا في تطوير وتنمية الحضارات الإنسانية، وذلك من خلال تبادل الثقافات واستيعابها.
- **إبراز البصمة الثقافية في المنتجات والخدمات:** يُساهم هذا البعد في إبراز البصمة الثقافية المحلية على المنتجات والخدمات، وتسهيل حصول المواطنين والأجانب عليها.
- **تعزيز التبادل الثقافي والحفاظ على الموروث:** يتم ذلك من خلال زيادة فرص التبادل الثقافي وتوفير التمويل اللازم للحفاظ على الموروث الثقافي، وإحياء المهن المرتبطة بالثقافة المادية وغير المادية.

كما تناول مصلح (2023) لأبعاد الاقتصاد البنفسجي من منظورين هما:

1 .البعد الأخلاقي:

- **الأخلاق: ثقافة مشتركة:** تُعدّ الأخلاق جوهر الثقافة، سواء كانت على مستوى منظمة أو مجتمع أو شعب. وتتطلب هذه الثقافة وجود قيمٍ مشتركة واضحة وعملية تُشارك فيها جميع الأطراف.
- **المسؤولية الجماعية:** تستند القضية الأخلاقية للاقتصاد البنفسجي إلى إدراك الجميع لتأثيرهم على البيئة الجغرافية والاجتماعية والثقافية. وتقع على عاتق الشركات والحكومات والمجتمعات والأفراد مسؤولية مشتركة في تعزيز بيئة ثقافية غنية ومتنوعة.

- **مواجهة تحديات العولمة:** تُواجه ضغوط العولمة خطر التوحيد الثقافي، مما يتطلب منع هذا الخطر من خلال تشجيع التنوع وتعزيز دمج المنظور الثقافي في جميع الإجراءات.
- **دمج الثقافة في التنمية المستدامة:** تتطلب الرؤية الأخلاقية للاقتصاد من صناع القرار ضمان تضمين الثقافة في سياسات التنمية المستدامة.

2 .البصمة الثقافية:

- **التكيف مع تنوع الثقافات:** تعني البصمة الثقافية قدرة الشركة على التكيف مع تنوع الثقافات في عالمٍ منفتح، وتشجيع هذا التنوع، وتقييم البعد الثقافي للمنتجات أو الخدمات التي تسوقها.
- **الأثر الثقافي في الإدارة العامة:** ينعكس الأثر الثقافي في الإدارة العامة بشكلٍ خاص في تطوير السياسات الثقافية، وأخذ البيئة الثقافية بعين الاعتبار في السياسات المستدامة.
- **مفهوم البصمة الثقافية:** يستعير الاقتصاد البنفسجي مفهوم "البصمة البيئية" من المجال البيئي ويطبقه على المجال الثقافي.
- **مساهمة المنظمات في الثقافة:** تُعدّ المساهمة في ثقافة العمل أو المجتمع أو المنظمة والإدارة العامة بمثابة "البصمة الثقافية."
- **تأثير المنتجات على البيئة الثقافية:** جميع المنتجات البشرية لها تأثير (بصمة) على البيئة الثقافية.
- **تطوير البصمة الثقافية:** يتم تطوير البصمة الثقافية والحفاظ عليها من خلال إسهام المنظمات في إثراء التنوع الثقافي.
- **نموذج الاقتصاد البنفسجي:** تُعدّ البصمة الثقافية جزءًا من نموذج الاقتصاد البنفسجي.

دور المكتبات الأكاديمية في بناء ثقافة الاقتصاد البنفسجي

يُركز الاقتصاد البنفسجي على الثقافة، الإبداع، والاستدامة. تلعب المكتبات الأكاديمية دورًا أساسيًا في بناء ثقافته من خلال:

1 .تعزيز الإبداع والابتكار: (Atata, et al ,2015)

- **مساحات الابتكار:** توفر المكتبات مساحات مجهزة بأحدث التقنيات مثل الطابعات ثلاثية الأبعاد ومساحات التصنيع، مما يتيح للطلاب والمجتمع الأكاديمي تجربة أفكارهم وتحويلها إلى واقع.
- **ورش العمل والفعاليات:** تنظيم ورش عمل وفعاليات حول ريادة الأعمال، التصميم، والابتكار، لتعزيز مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات.
- **دعم المشاريع الطلابية:** توفير الموارد والمشورة للطلاب الراغبين في تطوير مشاريعهم الابتكارية وتأسيس شركات ناشئة.

2 .تنمية الثقافة والفنون.(Lotts, 2015)

- البرامج الثقافية التفاعلية: تنظيم معارض فنية، عروض مسرحية، وحفلات موسيقية، لتعزيز التنوع الثقافي والتعبير الفني داخل المجتمع الأكاديمي.
- التعاون مع الفنانين والمبدعين المحليين: توفير منصة للفنانين لعرض أعمالهم وتبادل الخبرات مع الطلاب والباحثين.
- إتاحة الموارد الثقافية: توفير مجموعة واسعة من الكتب، الدوريات، والمواد السمعية والبصرية التي تغطي مختلف المجالات

الثقافية والفنية.

3 .دعم التعلم التعاوني وريادة الأعمال.(Jung, & Lee, 2020) :

- مساحات العمل التعاونية: توفير مساحات مجهزة بألواح الكتابة التفاعلية ومرافق الوسائط المتعددة، لتسهيل العمل الجماعي والتعلم التعاوني بين الطلاب والباحثين.
- الموارد التعليمية لريادة الأعمال: توفير الكتب، الدوريات، وقواعد البيانات المتخصصة في ريادة الأعمال، لتزويد الطلاب بالمعرفة اللازمة لتأسيس وتطوير مشاريعهم.
- برامج التوجيه والإرشاد: ربط الطلاب برواد أعمال ناجحين للحصول على التوجيه والإرشاد في مجال ريادة الأعمال.

4 .تعزيز الاستدامة.(Atta-Obeng& Dadzie, 2020) :

- توفير الموارد حول الاستدامة البيئية والاجتماعية: توفير مجموعة متنوعة من المصادر التي تتناول قضايا الاستدامة، وتشجيع البحث والابتكار في هذا المجال.
- تنظيم فعاليات وورش عمل حول الاستدامة: رفع مستوى الوعي بأهمية الاستدامة وتشجيع الممارسات المستدامة داخل المجتمع الأكاديمي.
- دعم المبادرات الطلابية المستدامة: تشجيع وتوفير الدعم للمشاريع الطلابية التي تهدف إلى تعزيز الاستدامة في الحرم الجامعي والمجتمع.

الدراسات السابقة

دراسة ماسيس .(2014) Massis بعنوان "مكتبات الاعمال الحديثة: مصدر محلي حيوي في اقتصاد تحدي" والتي هدفت لتقديم أمثلة للمكتبات التي تقدم مجموعة واسعة من الموارد التجارية مجانًا للأفراد والشركات، حيث اعتمدت الدراسة على مراجعة الأدبيات والتعليق على هذا الموضوع الذي تناوله الباحثون والممارسون، وتوصلت الدراسة إلى إنه لا يمكن تخيل تخطيط مكتبة جديدة بدون تضمين مركز أعمال لدعم الباحثين عن عمل والشركات الناشئة وتقديم المعلومات الحالية عن الأسواق. كما أن المكتبات توفر مكانًا مناسبًا لبدء الأعمال والابتكار، كما أوصت الدراسة بإنه يجب على المكتبات توسيع خدماتها لدعم رواد الأعمال والشركات الناشئة، وتقديم المصادر المجانية لبناء اقتصاد أقوى.

دراسة قاسم (2024) بعنوان " ريادة الأعمال بالمكتبات الجامعية: دراسة للسمات والمعوقات " والتي هدفت لتحديد مستوى توافر سمات ريادة الأعمال لدى أمناء المكتبات بجامعة المنوفية، وتحديد المعوقات التي تواجه تطبيق ريادة الأعمال في تلك المكتبات، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتم استخدام استبانة لجمع البيانات من عينة مكونة من 176 موظفًا بمكتبات جامعة المنوفية. تضمن الاستبيان ثلاثة محاور رئيسية: البيانات الشخصية للمستجيبين، وسمات ريادة الأعمال (7 سمات رئيسية و 25 سمة فرعية)، والمعوقات التي تواجه تطبيق ريادة الأعمال بالمكتبات، وأظهرت النتائج بأن مستوى توافر سمات ريادة الأعمال لدى أفراد العينة متوسطًا بشكل عام، حيث بلغ متوسط الدرجات 1.59 من 3، وكانت سمة "الاستعداد العام للريادة" هي الأعلى في درجة التوافر، بينما كانت سمة "الاستقلالية في القرار" هي الأقل، وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توافر سمات ريادة الأعمال ترجع إلى متغيرات الجنس (لصالح الذكور)، والمؤهل الدراسي (لصالح الحاصلين على درجتي الماجستير والدكتوراه)، والمستوى الوظيفي (لصالح الموظفين مقارنة بالمديرين)، والتدريب في مجال ريادة الأعمال (لصالح الحاصلين على دورات تدريبية)، وأظهرت النتائج بأن أهم المعوقات التي تواجه تطبيق ريادة الأعمال بالمكتبات هي: نقص الموارد المالية، وعدم وجود مراكز متخصصة لريادة الأعمال بالجامعة، وفقر البنية التحتية للمكتبات، وأوصت الدراسة بتنمية سمات ريادة الأعمال لدى أمناء المكتبات وتدريبهم في هذا المجال،

وإنشاء مركز متخصص لريادة الأعمال بالجامعة لدعم وتوجيه المبادرات الريادية بالمكتبات، وتوفير الدعم المادي والتقني اللازم لتطبيق مشاريع ريادة الأعمال بالمكتبات.

دراسة مصلح (2023) بعنوان " المكتبات العامة كمنصات للمساهمة في الاقتصاد البنفسجي: تحليل فعالية المكتبات العامة بدولة الإمارات العربية المتحدة" والتي هدفت لاستكشاف دور المكتبات العامة في دعم الاقتصاد البنفسجي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتقييم فعالية المكتبات في توفير الخدمات والموارد التي يحتاجها المبدعون ورواد الأعمال، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبانة لجمع البيانات من مدراء المكتبات العامة في دولة الإمارات. وشملت الدراسة مدراء 34 مكتبة عامة في دولة الإمارات العربية المتحدة تابعة لجهات حكومية وشبه حكومية وخاصة، وتوصلت الدراسة بهناك وعي متزايد بأهمية الاقتصاد البنفسجي لدى مدراء المكتبات العامة في دولة الإمارات، وتقدم معظم المكتبات العامة بعض أشكال الدعم للمبدعين ورواد الأعمال، مثل توفير الوصول إلى الموارد الرقمية وتنظيم ورش العمل، كما أظهرت النتائج بأن المكتبات العامة تواجه بعض التحديات في دعم الاقتصاد البنفسجي، مثل نقص التمويل، ونقص الموظفين المؤهلين، وقلة الوعي بالاقتصاد البنفسجي لدى الجمهور، وأوصت الدراسة بزيادة التمويل المخصص للمكتبات العامة لتمكينها من تقديم خدمات أفضل، وتدريب موظفي المكتبات على مفهوم الاقتصاد البنفسجي وكيفية دعمه، وتوفير مساحات عمل مشتركة وتقديم خدمات استشارية للمبدعين ورواد الأعمال.

دراسة الشريف والنقيب (2023) بعنوان "دور المكتبات الجامعية في دولة الإمارات العربية المتحدة في تشجيع الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة" والتي هدفت لفهم دور المكتبات الجامعية في دولة الإمارات العربية المتحدة في تعزيز الابتكار وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتحديد الخدمات والبرامج التي تقدمها المكتبات لدعم هذه الأهداف، والتعرف على التحديات التي تواجهها في هذا المجال، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيان ، وتكونت العينة من 60 موظفًا في المكتبات الجامعية بدولة الإمارات، منهم 58.3% ذكور و 41.7% إناث، وأظهرت النتائج بأن هناك وعي كبير بأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر لدى عينة الدراسة، ويرى المشاركون أن البحث العلمي والابتكار من أهم العوامل التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند الحديث عن التنمية المستدامة، وتقدم المكتبات الجامعية في دولة الإمارات مجموعة متنوعة من الخدمات والبرامج التي تدعم الابتكار والتنمية المستدامة، مثل توفير الوصول الحر للمعلومات، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، والبرامج التدريبية المتخصصة، وتواجه المكتبات الجامعية بعض التحديات في دعم الابتكار والتنمية المستدامة، مثل نقص الميزانيات وتدني مستوى البنية التحتية، وأوصت الدراسة بتفعيل الخطط الاستراتيجية التي تدعم ثقافة الابتكار وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المكتبات الجامعية، وزيادة ميزانيات المكتبات الجامعية لتوفير الموارد اللازمة لدعم الابتكار، وتوفير برامج تدريبية متخصصة للمكتبيين لتعزيز مهاراتهم في مجال الابتكار والتنمية المستدامة.

دراسة الديري والنعماني Aldayri & Alnaamani (2022) بعنوان "مستوى الوعي لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية المرتبطة وغير المرتبطة باليونسكو في سلطنة عمان بأبعاد الاقتصاد الأرجواني" والتي هدفت لاستكشاف مستوى الوعي لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية المرتبطة وغير المرتبطة باليونسكو في سلطنة عمان بأبعاد الاقتصاد الأرجواني، مستخدمة المنهج الوصفي وتم جمع البيانات باستخدام مقياس يتكون من 55 فقرة موزعة على ثلاث مكونات رئيسية هي المكون المعرفي والمكون الوجداني والمكون السلوكي. تم التحقق من صدق المقياس بحساب معامل ارتباط كل بعد مع الأداة ككل، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 1820 طالبا من طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية المرتبطة وغير المرتبطة باليونسكو في سلطنة عمان ، وتوصلت الدراسة إلى أن المستوى العام للوعي لدى طلبة الصف العاشر بأبعاد الاقتصاد الأرجواني كان منخفضا، حيث كان المكون الوجداني أولا ثم المكون المعرفي وأخيرا المكون السلوكي. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا للجنس (ذكور وإناث) في جميع مكونات المقياس لصالح الإناث، وأوصت الدراسة بتضمين مواد تتعلق بالاقتصاد الأرجواني في مناهج المدارس واعتماد برامج خاصة بالاستثمار الثقافي في جميع المدارس الحكومية بالتركيز على المدارس المرتبطة باليونسكو.

دراسة ثابت (2022) بعنوان " مكتبات المستقبل كمنصات للعمل المستقل وريادة الأعمال" والتي هدفت إلى استكشاف إمكانية تحول المكتبات ومؤسسات المعلومات إلى منصات للعمل المستقل وريادة الأعمال في المستقبل، وتحديد الفرص والتحديات التي تواجه اختصاصي المعلومات في هذا المجال، حيث اتبعت الدراسة منهج دِلفي، وهو أسلوب بحثي قائم على استطلاع آراء مجموعة من الخبراء والمتخصصين. تم توزيع استبيان على 50 خبيرًا ومتخصصًا في مجال المكتبات والمعلومات، وتم تحليل الردود باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتكونت العينة من 50 خبيرًا ومتخصصًا في مجال المكتبات والمعلومات من مختلف الدول العربية، وأظهرت النتائج اتفاق معظم الخبراء على أن التكنولوجيا ستلعب دورًا حاسمًا في تحول المكتبات إلى منصات للعمل المستقل وريادة الأعمال، وأنها ستساعد على تذليل الحواجز المكانية واللغوية أمام تسويق المهارات والخدمات المعرفية، وأبدى الخبراء تفاؤلًا كبيرًا بإمكانية تحول المكتبات إلى منصات للعمل المستقل، وأكدوا على أهمية دورها في تسويق الخدمات المعرفية ومساعدة رواد الأعمال والشركات الصغيرة، كما أكد الخبراء على أهمية امتلاك اختصاصي المعلومات لمهارات التسويق الذاتي وريادة الأعمال للنجاح في سوق العمل المستقل، وضرورة تطوير مهاراتهم لتواكب اتجاهات العمل المستقبلية، واتفق الخبراء على أن سوق العمل المستقل سيشهد تنوعًا كبيرًا في الخدمات المعرفية المقدمة، وأن أسعار هذه الخدمات ستكون تنافسية، وأوصت الدراسة بتطوير برامج تدريبية لاختصاصي المعلومات لتعزيز مهاراتهم في مجال العمل المستقل وريادة الأعمال، وتشجيع المكتبات ومؤسسات المعلومات على توفير منصات لتسويق الخدمات المعرفية ومساعدة رواد الأعمال، وتوعية المجتمع بأهمية العمل المستقل وفرصه المتاحة.

دراسة أبو عجيلة (2022) بعنوان " الاقتصاد البنفسجي ودوره في تحقيق أبعاد استراتيجية التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030" والتي هدفت إلى استكشاف إمكانية الاستفادة من مفهوم "الاقتصاد البنفسجي" كأداة لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة في مصر وفقًا لرؤية 2030، معتمدة على المنهج الاستقرائي والاستنباطي والمنهج الوصفي. وتتناول مفهوم الاقتصاد البنفسجي بشكل موسع، وتقارنه بالاقتصاد الأخضر والاقتصاد الاجتماعي، كما تستعرض أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030، حيث توصلت الدراسة إلى أن الاقتصاد البنفسجي هو مفهوم حديث يركز على دمج البعد الثقافي في الأنشطة الاقتصادية، وتحقيق التنمية المستدامة من خلال تثمين العائد الثقافي للسلع والخدمات، ويعتمد الاقتصاد البنفسجي على أربعة ركائز رئيسية: البنية التحتية للرعاية الاجتماعية الشاملة، تنظيم سوق العمل لتحقيق التوازن بين العمل والحياة، تلبية احتياجات المجتمعات الريفية، وتنظيم بيئة الاقتصاد الكلي، كما أن أبعاد التنمية المستدامة: تشمل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية، وأوصت الدراسة بنشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي في مصر من خلال الدراسات والأبحاث والندوات والمؤتمرات، وتطوير مناهج التعليم لدمج مفاهيم الاقتصاد البنفسجي وأهميته، وزيادة الاهتمام بالجوانب غير المادية للتنمية، ودمجها في الجوانب الاقتصادية، بالإضافة إلى تشجيع الشركات على تطبيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية في ظل الاقتصاد البنفسجي، وزيادة استخدام توجهات الاقتصاد البنفسجي للحد من خسائر جائحة كورونا وتحقيق أبعاد التنمية المستدامة.

دراسة فتيحة (2021) بعنوان " الاقتصاد البنفسجي كبديل إستراتيجي للنهوض بالاقتصاد الوطني ودعم التنمية المستدامة" والتي هدفت لتسليط الضوء على دور الاقتصاد البنفسجي كبديل استراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة والنهوض بالاقتصاد الوطني. وتركز الدراسة على العلاقة التكاملية بين الاقتصاد البنفسجي والتنمية المستدامة، ودور هذا النوع من الاقتصاد في دعم النشاط الاقتصادي، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمةً المؤشرات الاقتصادية لقياس مدى مساهمة القطاع الثقافي في التنمية الاقتصادية، وأظهرت الدراسة أن الاقتصاد البنفسجي يساهم بشكل كبير في دعم النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة، ويعتبر مصدرًا هامًا لخلق فرص العمل، وخاصةً للشباب، كما يساعد في تعزيز التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على الموارد الطبيعية، ويعزز الهوية الثقافية ويساهم في الحفاظ على التراث، وأوصت الدراسة بضرورة وضع سياسات واستراتيجيات لدعم وتطوير الاقتصاد البنفسجي، وتشجيع الاستثمار في القطاعات الثقافية والإبداعية، وتوفير البنية التحتية اللازمة لدعم نمو الاقتصاد البنفسجي، وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص لدعم الاقتصاد البنفسجي.

دراسة ميهرا وآخرون Mehra, et al (2017) بعنوان " وجهات نظر الشركات الصغيرة حول دور المكتبات الريفية في التنمية الاقتصادية" والتي هدفت لفهم دور المكتبات العامة الريفية في تنمية اقتصاد الشركات الصغيرة في منطقة الأبلاش، مع التركيز على ولاية تينيسي كدراسة حالة. تسعى الدراسة إلى تحديد احتياجات المعلومات وتجارب البحث عن المعلومات للشركات الصغيرة من أجل إعادة توجيه خدمات المكتبة ومواردها لتلبية تلك الاحتياجات، حيث اتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة تم توزيعه على عينة من ممثلي الشركات الصغيرة في تينيسي بالولايات المتحدة وشارك في الدراسة 120 ممثلًا للشركات الصغيرة في ولاية تينيسي، معظمهم من الذكور البيض الذين تزيد أعمارهم عن 60 عامًا ويعملون في شركاتهم الصغيرة لأكثر من 10 سنوات. ، وأظهرت النتائج بإن الشركات الصغيرة تحتاج إلى معلومات حول مجموعة متنوعة من الموضوعات، بما في ذلك الضرائب والقانون وبدء الأعمال التجارية والحفاظ عليها، والتمويل، والأخبار والاتجاهات، وتطوير خطط الأعمال، وتسجيل الأعمال التجارية والتراخيص، ومعلومات التجارة، واستخدم عدد قليل من المستجيبين المكتبة العامة لإدارة أعمالهم الصغيرة، لكنهم يرون أن المكتبات يمكن أن توفر المساعدة في مجالات مثل التعليم المستمر والتكنولوجيا والقواعد والمتطلبات والمعلومات القانونية/المادية وشبكات الوصول والتواصل والمعلومات المالية والضريبية وخدمات بدء التشغيل وإدارة شؤون الموظفين والمعلومات الصحية والمعلومات المحلية، وأوصت الدراسة بتحسين البنية التحتية التكنولوجية في المكتبات لتلبية احتياجات الشركات الصغيرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها لمفهوم أهمية المكتبات في دعم الاقتصاد ، مثل دراسة ماسيس (2014)، و ميهرا وآخرون (2017)، و ثابت (2022)، على الدور الهام الذي تلعبه المكتبات في دعم الاقتصاد، سواءً من خلال توفير الموارد والخدمات للشركات الصغيرة ورواد الأعمال، أو من خلال تحولها إلى منصات للعمل المستقل، كما تتفق معها في تناول مفاهيم التنمية المستدامة والابتكار حيث تشير دراسات الشريف والنقيب (2023)، و أبو عجيلة (2022)، و فتيحة (2021)، إلى أهمية المكتبات في دعم الابتكار والتنمية المستدامة، وهو ما يتوافق مع أهداف دراستك في بناء ثقافة الاقتصاد البنفسجي الذي يرتكز على الإبداع والثقافة، هذا بالإضافة تتفق معها في التطرق للتحديات التي تواجه المكتبات في تحقيق أهدافها، مثل نقص التمويل، وقلة الموظفين المؤهلين، والحاجة لتطوير البنية التحتية التكنولوجية.
- وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها المكتبات الأكاديمية وخاصة المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بينما تركز بعض الدراسات على المكتبات العامة (مثل دراسة مصلح 2023)، وتركز بعض الدراسات مفهوم "الاقتصاد البنفسجي" بشكل خاص (مثل دراسة الديري والنعماني 2022)، بينما تركز دراسات أخرى على مفاهيم أوسع مثل "ريادة الأعمال" و"الاقتصاد المعرفي"، وتختلف الدراسة الحالية عن كثير من الدراسات السابقة في التركيز على دور المكتبة في دعم الإبداع والابتكار، من خلال معرفة مدى توفر برامج وخدمات يمكن أن تقدمها المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لدعم رواد الأعمال والمبدعين، مثل توفير مساحات العمل المشتركة، وتنظيم ورش العمل التدريبية، استكشف الدور الذي يمكن أن تقوم به في نشر الوعي بالاقتصاد البنفسجي.
- ويمكن الاستفادة من الدراسات السابقة في توفير إطار نظري للدراسة الحالية من خلال تناولها لمفاهيم مثل الاقتصاد البنفسجي، وريادة الأعمال، والتنمية المستدامة، وكذلك الاستفادة منها في تحديد المنهجية المناسبة وبناء أداة الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة بالإضافة إلى مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة لتحديد مدى توافقها أو اختلافها، واستخلاص دروس مستفادة، والاستفادة من توصيات الدراسات السابقة لتطوير توصيات خاصة بالدراسة الحالية، وبالأخص فيما يتعلق بتعزيز دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في بناء ثقافة الاقتصاد البنفسجي.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار السابع – العدد ثمانية وستون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2024م
www.ajsp.net

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: منهج الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من الدارسات الوصفية التحليلية والتي تهدف إلى دراسة دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل كأحد مؤسسات المعلومات الأكاديمية في بناء ثقافة الاقتصاد البنفسجي ، وتم استخدام هذا المنهج لجمع الحقائق والبيانات حول دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل كأحد مؤسسات المعلومات الأكاديمية في بناء ثقافة الاقتصاد البنفسجي وتصنفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن هذا الدور .

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة مِن العاملين بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بمدينة الدمام، وبلغ حجم المجتمع (60) من العاملين بالمكتبة لذا اتبعت الدراسة أسلوب الحصر الشامل كأسلوب لجمع العينة ، حيث تم توزيع أداة الدراسة على جميع مجتمع الدراسة من خلال رابط إلكتروني، وتم استرداد (52) مفردة بنسبة استرجاع 87% من مجتمع الدراسة.

1-الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

جدول رقم (1) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (ن=52)

البيان		العدد	النسبة
الجنس	أنثى	25	%48.1
	ذكر	27	%51.9
المؤهل العلمي	ثانوي فأقل	13	%25.0
	بكالوريوس	21	%40.4
	دبلوم عالي	7	%13.5
	ماجستير	6	%11.5
	دكتوراه	5	%9.6
الخبرة	أقل من 5 سنوات	15	%28.8
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	21	%40.4
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	11	%21.2
	من 15 سنة فأكثر	5	%9.6
طبيعة الوظيفة	موظف	33	%63.5
	مدير إدارة	7	%13.5
	مشرف	8	%15.4
	أخرى	4	%7.7

من الجدول السابق يتضح أن عينة الدراسة مِن العاملين بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والتي بلغت (52) مفردة ، بلغت نسبة الذكور بها 51.9%، والنسبة المتبقية من الإناث، كما تنوعت المؤهلات العلمية للمشاركين في الدراسة من العاملين حيث جاءت النسبة الأكبر من حاملي مؤهل البكالوريوس بنسبة 40.4%، بينما حاملي مؤهل الثانوي فأقل 25%، كما جاءت

نسب متميزة من حاملي درجة الماجستير 11.5% والدكتوراه بنسبة 9.6%، بالإضافة إلى 13.5% من حاملي الدبلوم العالي، كما تنوعت خبرات المشاركين فجاءت النسبة الأكبر من لديهم خبرة من خمس إلى أقل من 10 سنوات بنسبة 40.4%، بينما 28.8% من لديهم خبرة حديثة أقل من خمس سنوات، و 21.2% لديهم خبرة من 10 إلى أقل من 15 سنة ، وأخيراً 9.6% لديهم خبرة من 15 سنة فأكثر، وغلب على المشاركين في الدراسة العامل كموظفين بالمكتبة بدون منصب إداري واضح بنسبة 63.5%، بينما 15.4% مشرفين ، و 13.5% مديري إدارة، وأخيراً 7.7% بمناصب إدارية أخرى.

ثالثاً: أداة الدراسة:

استخدام الاستبانة كأداة دراسة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلات الدراسة وتكونت مِن جزئيين: الجزء الأول: يشمل البيانات الأولية لعينة الدراسة. والجزء الثاني: يشمل محاور الدراسة وهي:

المحور الأول: دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في توفير المعرفة والموارد في مجال الإبداع والابتكار والثقافة ، والذي يتكون (9) عبارات.

المحور الثاني: دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في دعم رواد الأعمال في مجال الاقتصاد الثقافي والإبداعي ، والذي يتكون (7) عبارات.

المحور الثالث: دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تعزيز الوعي لنشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي في المجتمع ، والذي يتكون (7) عبارات.

المحور الرابع: دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تُشجع الإبداع الثقافي والفني ، والذي يتكون (7) عبارات.

المحور الخامس: دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تُقدم برامج تدريبية لتُشجع الإبداع الثقافي والفني ، والذي يتكون (5) عبارات.

تم التأكد مِن صدق أداة الدراسة مِن خلال الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وذلك مِن بعرضها فِي صورتها الأولية على مجموعة مِن المحكمين مِن الأساتذة المختصين لإبداء الرأي فيما يتعلق فِي مدى مناسبة العبارات وتم إعادة الصياغة لهذه العبارات، كما تم التأكد مِن صدق الاتساق الداخلي وهو مدى اتساق كل فقرة مِن الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

لقياس الاتساق الداخلي للاستبانة تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لدرجة كل عبارة مِن عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (2) نتائج تحليل بيرسون لحساب معاملات الارتباط لعبارات محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	**0.518	1	**0.618	1	**0.556	1	**0.614	1	**0.612
2	**0.586	2	**0.564	2	**0.598	2	**0.622	2	**0.634
3	**0.596	3	**0.522	3	**0.572	3	**0.633	3	**0.611
4	**0.535	4	**0.507	4	**0.616	4	**0.583	4	**0.607
5	**0.524	5	**0.602	5	**0.525	5	**0.579	5	**0.622

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
6	**0.615	6	**0.513	6	**0.644	6	**0.663		
7	**0.634	7	**0.633	7	**0.613	7	**0.704		
8	**0.573								
9	**0.594								

**** دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01.**

من الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين العبارة والمحور التي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يؤكد صدق التكوين الداخلي الاتّساق للاستبانة، كما تم التأكد مِن الثبات لأداة الدراسة باستخدام معامل ألفا–كرونباخ Cronbach's Alpha، والجدول التالي يبين قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة.

جدول رقم (3) معامل ألفا–كرونباخ لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

المحور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الأول: دور المكتبة في توفير المعرفة والموارد في مجال الإبداع والابتكار والثقافة	0.894	9
الثاني: دور المكتبة في دعم رواد الأعمال في مجال الاقتصاد الثقافي	0.922	7
الثالث: دور المكتبة في تعزيز الوعي لنشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي في المجتمع	0.914	7
الرابع: دور المكتبة في تُشجع الإبداع الثقافي والفني	0.878	7
الخامس: دور المكتبة في تُقدم برامج تدريبية لتُشجع الإبداع الثقافي	0.912	5
الاستبانة ككل	0.893	35

يتضح مِن الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا–كرونباخ لكامل الاستبانة بلغت (0.893)، وبلغت قيمة معامل ألفا–كرونباخ لعبارات المحور الأول (0.894)، وعبارات المحور الثاني (0.922) وعبارات المحور الثالث (0.914)، وعبارات المحور الرابع (0.878)، وعبارات المحور الخامس (0.912)، وهو ما يشير لوجود ثبات مرتفع لأداة الدراسة.

رابعاً: المعالجة الإحصائية

لكي تتحقق أهداف الدراسة، وللكشف عن النتائج المراد الوصول إليها، فإنه تم إدخال القيم المتحصلة مِن أداة الدراسة (الاستبانة) فِي برامج خاصة لإجراء المعَالجات الإحصائية اللازمة، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجْتماعية SPSS، وبعد ذلك تم استخدام المقاييس الإحصائية التالية:

بالإضافة إلى ما سبق استخدامه لتقنين أداة الدراسة مثل معامل الارتباط لـ "بيرسون" (Person Product–moment correlation)، ومعامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha)، فإنه تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

الإحصاء الوصفي: وذلك مِن خلال:

- استخدام التكرارات والنسب المئوية، لعرض البيانات الأولية لعينة الدراسة بالإضافة إلى المتوسط الحسابي، والانحرافات المعياري لعبارات محاور الدراسة.

- معامل ارتباط بيرسون Pearsonلحساب صدق الاستبانة، ومعامل ألفا كرونباخ Cranach's Alphaلقياس مدى ثبات أداة الاستبانة.
- وقد تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، وحُدِّد طول فئات المقياس الثلاثي(الحدود الدنيا والعليا) وهكذا أصبح طول الفئات كما يأتي:
  - من 1 إلى 1.66 يمثل (غير موافق).
  - من 1.67 إلى 2.33 يمثل (موافق إلى حدا ما).
  - من 2.34 إلى 3 يمثل (موافق).

عرض نتائج الدراسة:

تم تحليل أداة الدراسة لاستخراج نتائجها وفقاً لمحاورها الخمس وجاءت النتائج كالاتي:

نتائج السؤال الأول حول دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في توفير المعرفة والموارد في مجال الإبداع والابتكار والثقافة

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين فِي الدراسة حول عبارات هذا المحور وتم حساب ترتيب كل عبارة وفقاً لمحورها واتجاه الموافقة حول كل عبارة النتائج كما يلي:

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات محور دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في توفير المعرفة والموارد في مجال الإبداع والابتكار والثقافي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي (ن=52)

العبارة	موافق		موافق إلى حدا ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1. تتوفر بالمكتبة مجموعات متنوعة من الكتب عن التاريخ الثقافي والآداب	46	%88.5	6	%11.5	0	%0.0	2.88	0.32	موافق
2. تتوفر بالمكتبة مجموعات متنوعة من الكتب عن الفنون الجميلة والموسيقى والمسرح	47	%90.4	3	%5.8	2	%3.8	2.87	0.44	موافق
5. تحرص المكتبة على اقتناء أحدث مصادر وموارد المعرفة حول الفنون والثقافة	46	%88.5	4	%7.7	2	%3.8	2.85	0.46	موافق
3. المكتبة مشتركة في دوريات علمية ومتخصصة في مجالات الإبداع والابتكار والثقافة	44	%84.6	7	%13.5	1	%1.9	2.83	0.43	موافق
4. المكتبة يتوفر بها مواد بصرية وسمعية لأعمال فنية عالمية كعروض مسرحية وموسيقية وأعمال رسم ونحت معارض فنية	44	%84.6	5	%9.6	3	%5.8	2.79	0.53	موافق

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السابع – العدد ثمانية وستون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

العبارة	موافق		موافق إلى حدا ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
9. لدى المكتبة شخص مسؤول عن النواحي الثقافية والتراثية للمملكة	42	%80.8	8	%15.4	2	%3.8	2.77	0.50	موافق
6. تقتني المكتبة مجموعة تراثية وفنية تتحدث عن المملكة العربية السعودية	39	%75.0	13	%25.0	0	%0.0	2.75	0.43	موافق
8. تتيح المكتبة الوصول إلى قواعد البيانات أكاديمية تحتوي على أبحاث ودراسات في مجالات الابتكار والإبداع	38	%73.1	14	%26.9	0	%0.0	2.73	0.44	موافق
7. تقتني المكتبة مجموعة تراثية وفنية من ثقافات غير سعودية	29	%55.8	21	%40.4	2	%3.8	2.52	0.57	موافق
دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في توفير المعرفة والموارد في مجال الإبداع والابتكار والثقافة							**2.78**	**0.33**	**موافق**

من الجدول رقم (7) يتضح أن هناك موافقة من قبل المشاركين من العاملين بالمكتبة على وجود دور للمكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في توفير المعرفة والموارد في مجال الإبداع والابتكار والثقافة بمتوسط حسابي بلغ (2.78 من 3) وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الثالثة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي والذي يشير إلى درجة موافق، حيث تم تناول هذا الدور من خلال تسع عبارات مختلفة جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (2.52 و 2.88 من 3).

وجاءت جميع العبارات بالموافقة حيث جاءت العبارة "1 .تتوفر بالمكتبة مجموعات متنوعة من الكتب عن التاريخ الثقافي والآداب " في الترتيب الأول بمتوسط (2.88) ليشير إلى ثراء محتوى المكتبة في هذا المجال، كما جاءت العبارة "2 .تتوفر بالمكتبة مجموعات متنوعة من الكتب عن الفنون الجميلة والموسيقى والمسرح " في الترتيب الثاني بمتوسط (2.87) ليدل على مستوى رضا مرتفع عن توفر الكتب الفنية، ويدعم تنوع محتوى المكتبة في مجال الفنون، كما جاءت العبارة "3 .المكتبة مشتركة في دوريات علمية ومتخصصة في مجالات الإبداع والابتكار والثقافة " في الترتيب الرابع بمتوسط (2.83) ليدل على رضا عن توفر الدوريات العلمية، و يظهر حرص المكتبة على مواكبة آخر التطورات في مجالات الإبداع والابتكار والثقافة، تليها العبارة "4 .المكتبة يتوفر بها مواد بصرية وسمعية لأعمال فنية عالمية كعروض مسرحية وموسيقية وأعمال رسم ونحت معارض فنية " بمتوسط (2.79) ليدل على رضا عن توفر المواد البصرية والسمعية، وتنوعت باقي عبارات هذا المحور لتظهر وجود دور للمكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في توفير المعرفة والموارد في مجال الإبداع والابتكار والثقافة فجاءت العبارة "7 .تقتني المكتبة مجموعة تراثية وفنية من ثقافات غير سعودية " في الترتيب الأخير بين العبارات بمتوسط حسابي بلغ (2.52) ليدل على توفر المجموعة التراثية والفنية من ثقافات غير سعودية.

بصفة عامة، يوحي ذلك بأن المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل تقدم تشكيلة واسعة من الموارد والخدمات التي تلبي احتياجات العاملين في المجالات المتعلقة بالإبداع والابتكار والثقافة. يتوفر في المكتبة مجموعات متنوعة من الكتب في التاريخ الثقافي والآداب، والفنون الجميلة والموسيقى والمسرح، وتحرص المكتبة على اقتناء أحدث المصادر والموارد في هذه المجالات، كما يتميز المكتبة بتوفر مواد بصرية وسمعية لأعمال فنية عالمية، مثل العروض المسرحية والموسيقية، وأعمال الرسم والنحت، وتتيح الوصول إلى قواعد البيانات الأكاديمية التي تحتوي

على أبحاث ودراسات في مجالات الابتكار والإبداع. كما تقتني المكتبة مجموعة تراثية وفنية تتحدث عن المملكة العربية السعودية وثقافات غير سعودية، وتعكس النتائج أيضًا وجود شخص مسؤول في المكتبة عن النواحي الثقافية والتراثية للمملكة. هذا يشير إلى أن المكتبة تولي اهتمامًا بتوفير الموارد والخدمات التي تعزز الثقافة والتراث المحلي، وبشكل عام، يمكن اعتبار هذه النتائج إيجابية وتعزز دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في توفير المعرفة والموارد في مجال الإبداع والابتكار والثقافة.

وقد اتفقت هذه النتائج مع بعض ما توصلت إليه الدراسة السابقة حول أهمية توفير الموارد المتنوعة بالمكتبات كدراسات ماسيس (2014) و مصلح (2023) و الشريف والنقيب (2023) في تأكيد أهمية توفير المكتبات لمجموعة واسعة من الموارد تشمل الكتب والدوريات والمواد البصرية والسمعية في مجالات الثقافة والفنون والابتكار، كما اتفقت مع دراسات قاسم (2024) و ثابت (2022) في إبراز دور المكتبات في دعم رواد الأعمال والشركات الناشئة من خلال توفير المعلومات والموارد والتدريب اللازم، بالإضافة إلى اتفاقها مع دراسة كلاً من أبو عجيلة (2022) و فتيحة (2021) في إبراز أهمية دور المكتبات في دعم الاقتصاد البنفسجي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز الثقافة والابتكار.

نتائج السؤال الثاني حول دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في دعم رواد الأعمال في مجال الاقتصاد الثقافي والإبداعي

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين فِي الدراسة حول عبارات هذا المحور وتم حساب ترتيب كل عبارة وفقاً لمحورها واتجاه الموافقة حول كل عبارة النتائج كما يلي:

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات محور دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في دعم رواد الأعمال في مجال الاقتصاد الثقافي والإبداعي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي (ن=52)

العبارة	موافق		موافق إلى حدا ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
7. تتوفر في المكتبة حاضنات أعمال لرواد الأعمال في الأنشطة الإبداعية والثقافية	30	%57.7	21	%40.4	1	%1.9	2.56	0.53	موافق
1.توفر المكتبة مساحات عمل مُجهزة تجهيزًا كاملًا لرواد الأعمال في مجالات مختلفة	28	%53.8	24	%46.2	0	%0.0	2.54	0.50	موافق
2.توفر المكتبة قاعات اجتماعات مُجهزة لرواد الأعمال لعقد اللقاءات والاجتماعات	27	%51.9	25	%48.1	0	%0.0	2.52	0.50	موافق
3.توفر المكتبة جلسات إرشاد وتوجيه لرواد الأعمال في المجالات الثقافية الخاصة بالمملكة المختلفة	25	%48.1	27	%51.9	0	%0.0	2.48	0.50	موافق
5.تقديم المكتبة خدمات لمساعدة رواد الأعمال في الحصول على الدعم التمويل في مجال الأنشطة الثقافية والإبداعية	25	%48.1	26	%50.0	1	%1.9	2.46	0.54	موافق

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

العبارة	موافق		موافق إلى حدا ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
6. توفر المكتبة برامج متخصصة وأجهزة حاسب آلي وتقنيات تساعد رواد الأعمال	23	%44.2	29	%55.8	0	%0.0	2.44	0.50	موافق
4.تقديم المكتبة خدمات لربط رواد الأعمال الشباب بالمستثمرين	23	%44.2	28	%53.8	1	%1.9	2.42	0.53	موافق
دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في دعم رواد الأعمال في مجال الاقتصاد الثقافي والإبداعي							**2.49**	**0.46**	**موافق**

من الجدول رقم (8) يتضح أن هناك موافقة من قبل المشاركين من العاملين بالمكتبة على وجود دور للمكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في دعم رواد الأعمال في مجال الاقتصاد الثقافي والإبداعي بمتوسط حسابي بلغ (2.49 من 3) وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الثالثة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي والذي يشير إلى درجة موافق، حيث تم تناول هذا الدور من خلال سبع عبارات مختلفة جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (2.42 و 2.56 من 3).

وجاءت جميع العبارات بالموافقة فجاءت العبارة "7 .تتوفر في المكتبة حاضنات أعمال لرواد الأعمال في الأنشطة الإبداعية والثقافية " في الترتيب الأول بين العبارات بمتوسط (2.56) ليدل على أعلى مستوى رضا عن توفر حاضنات الأعمال، و يُظهر اهتمام المكتبة بدعم رواد الأعمال في مراحلهم الأولى، تليها العبارة "1 .توفر المكتبة مساحات عمل مُجهزة تجهيزًا كاملًا لرواد الأعمال في مجالات مختلفة " في الترتيب الثاني بمتوسط (2.54) ليدل على رضا مقبول عن توفر مساحات العمل تليها العبارة "2 .توفر المكتبة قاعات اجتماعات مُجهزة لرواد الأعمال لعقد اللقاءات والاجتماعات " بمتوسط (2.52) ليدل أيضاً على رضا مقبول عن توفر قاعات الاجتماعات، وتنوعت باقي العبارات بالموافقة التي تناولت دور للمكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في دعم رواد الأعمال في مجال الاقتصاد الثقافي والإبداعي حتى جاءت العبارة "4 .تقديم المكتبة خدمات لربط رواد الأعمال الشباب بالمستثمرين " في الترتيب الأخير بين العبارات بمتوسط حسابي بلغ (2.42)، وتُظهر النتائج بشكل عام رضا عام مقبول للمشاركين عن وجود دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في دعم رواد الأعمال في مجال الاقتصاد الثقافي والإبداعي.

تُظهر نتائج دراستك حول دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في دعم رواد الأعمال في مجال الاقتصاد الثقافي والإبداعي وجود موافقة من المشاركين على هذا الدور. يتوافق هذا مع العديد من الدراسات السابقة التي تؤكد أهمية المكتبات كمنصات لدعم رواد الأعمال والاقتصاد الإبداعي، فتتفق مع دراسة كلاً من ماسيس (2014)، و قاسم (2024)، و ثابت (2022) في تأكيدها على الدور الحيوي الذي يمكن أن تلعبه المكتبات في دعم رواد الأعمال والشركات الناشئة من خلال توفير الموارد والخدمات اللازمة، ودراسة كلاً من مصلح (2023)، و أبو عجيلة (2022)، و فتيحة (2021) في إبراز أهمية المكتبات في دعم الاقتصاد الإبداعي والبنفسجي من خلال توفير منصات للمبدعين ورواد الأعمال وتنظيم ورش العمل وبرامج التوعية، كما تتفق الدراسة الحالية حول رضا المشاركين عن توفر مساحات العمل وقاعات الاجتماعات في المكتبة مع دراسة مصلح (2023) التي تؤكد على أهمية توفير هذه المرافق للمبدعين ورواد الأعمال، وفي أهمية تطوير المهارات مع نتائج دراسات الشريف والنقيب (2023) و ثابت (2022) في أهمية تطوير برامج تدريبية لرواد الأعمال وتعزيز مهاراتهم في مجال الابتكار وريادة الأعمال.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

نتائج السؤال الثالث حول دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تعزيز الوعي لنشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي في المجتمع

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين فِي الدراسة حول عبارات هذا المحور وتم حساب ترتيب كل عبارة وفقاً لمحورها واتجاه الموافقة حول كل عبارة النتائج كما يلي:

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات محور دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تعزيز الوعي لنشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي في المجتمع مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي (ن=52)

العبارة	موافق		موافق إلى حدا ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
5. تشترك المكتبة في الفعاليات الأعياد الوطنية "كيوم التأسيس" و"اليوم الوطني" للمملكة	36	%69.2	16	%30.8	0	%0.0	2.69	0.46	موافق
3. تنظيم المكتبة معارض فنية لعرض الأعمال الإبداعية والثقافية المختلفة	32	%61.5	16	%30.8	4	%7.7	2.54	0.63	موافق
2.تنظيم المكتبة ورش عمل حول مهارات الإبداع والابتكار	30	%57.7	19	%36.5	3	%5.8	2.52	0.60	موافق
4. تنظيم المكتبة عروض موسيقية ومسرحية عن الثقافة والتراث السعودي	30	%57.7	18	%34.6	4	%7.7	2.50	0.64	موافق
1. تنظيم المكتبة ندوات حول الاقتصاد الثقافي والإبداعي "الاقتصاد البنفسجي"	31	%59.6	15	%28.8	6	%11.5	2.48	0.69	موافق
7.المكتبة لها موقع إلكتروني متميز يساعد في نشر مهارات الإبداع والابتكار الثقافي	29	%55.8	18	%34.6	5	%9.6	2.46	0.66	موافق
6. تطلق المكتبة حملات توعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام المحلي لنشر أعمال ثقافية وإبداعية "ثقافة الاقتصاد البنفسجي"	27	%51.9	20	%38.5	5	%9.6	2.42	0.66	موافق
دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تعزيز الوعي لنشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي في المجتمع							**2.52**	**0.52**	**موافق**

من الجدول رقم (9) يتضح أن هناك موافقة من قبل المشاركين من العاملين بالمكتبة على وجود دور للمكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تعزيز الوعي لنشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي في المجتمع بمتوسط حسابي بلغ (2.52 من 3) وهو متوسط حسابي

يقع في الفئة الثالثة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي والذي يشير إلى درجة موافق، حيث تم تناول هذا الدور من خلال سبع عبارات مختلفة جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (2.42 و 2.69 من 3).

وجاءت جميع العبارات بالموافقة فجاءت العبارة " 5 .تشترك المكتبة في الفعاليات الأعياد الوطنية "كيوم التأسيس" و"اليوم الوطني" للمملكة " في الترتيب الأول بين العبارات بمتوسط حسابي (2.69) لتُشير إلى حرص المكتبة على المشاركة في الاحتفالات الوطنية وتعزيز الشعور بالوطنية لدى أفراد المجتمع، و يدل على التزام المكتبة بقيم المجتمع ودعمها للفعاليات الوطنية، تليها العبارة "3 .تنظيم المكتبة معارض فنية لعرض الأعمال الإبداعية والثقافية المختلفة " بمتوسط (2.54) لتُشير إلى أهمية هذه المعارض في إتاحة الفرصة للفنانين والمبدعين لعرض أعمالهم، ويدل على حرص المكتبة على دعم الفنون والثقافة وتشجيع الإبداع، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة "2.تنظيم المكتبة ورش عمل حول مهارات الإبداع والابتكار " بمتوسط حسابي بلغ (2.52) لتُشير إلى أهمية هذه الورش في تعزيز مهارات الإبداع والابتكار لدى أفراد المجتمع، وتدل على سعي المكتبة إلى تطوير قدرات أفراد المجتمع وتمكينهم من المشاركة في اقتصاد بنفسجي مزدهر، وتنوعت العبارات حول هذا الدور بمتوسطات حسابية تشير إلى الموافقة حتى جاءت العبارة "6 .تطلق المكتبة حملات توعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام المحلي لنشر أعمال ثقافية وإبداعية "ثقافة الاقتصاد البنفسجي" في الترتيب الأخير بين العبارات بمتوسط حسابي بلغ (2.42) لتُشير إلى أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام المحلي في نشر الوعي بثقافة الاقتصاد البنفسجي، وتدل على حرص المكتبة على وصول رسالتها إلى أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع.

وعامة تُظهر نتائج الدراسة رضا عام مرتفع للمشاركين عن دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تعزيز الوعي لنشر ثقافة الاقتصاد البنفسجي في المجتمع، حيث تُشير النتائج بشكل عام، دورًا إيجابيًا للمكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في توفير المعرفة والموارد في مجال الإبداع والابتكار والثقافة. مع التركيز على التطوير المستمر، يمكن للمكتبة أن تعزز دورها كمركز للمعرفة والإلهام لجميع أفراد المجتمع الجامعي.

واتفقت هذه النتائج حول الوعي بأهمية الاقتصاد البنفسجي مع دراسة مصلح (2023) التي أشارت إلى وعي متزايد بأهمية الاقتصاد البنفسجي لدى مدراء المكتبات العامة في دولة الإمارات العربية المتحدة، كما اتفقت إلى حداً ما مع دراسات ماسيس (2014)، قاسم (2024)، مصلح (2023)، الشريف والنقيب (2023)، و ثابت (2022) التي أكدت على دور المكتبات في دعم رواد الأعمال والشركات الناشئة وتوفير المصادر اللازمة لهم، ودراسات مصلح (2023)، الشريف والنقيب (2023)، و ميهرا وآخرون (2017) التي أشارت إلى دور المكتبات في توفير الوصول إلى الموارد الرقمية وتنظيم ورش العمل وتقديم خدمات استشارية للمبدعين ورواد الأعمال، كما اتفقت مع دراسة ثابت (2022) التي أكدت على دور التكنولوجيا في تحول المكتبات إلى منصات للعمل المستقل وريادة الأعمال، و دراسة فتيحة (2021) التي أوصت بضرورة التعاون بين القطاعين العام والخاص لدعم الاقتصاد البنفسجي.

نتائج السؤال الرابع حول دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تُشجع الإبداع والنشاط الثقافي لدعم الاقتصاد البنفسجي

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين فِي الدراسة حول عبارات هذا المحور وتم حساب ترتيب كل عبارة وفقاً لمحورها واتجاه الموافقة حول كل عبارة النتائج كما يلي:

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار السابع – العدد ثمانية وستون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2024م
www.ajsp.net

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات محور دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تُشجع الإبداع والنشاط الثقافي لدعم الاقتصاد البنفسجي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي (ن=52)

العبارة	موافق		موافق إلى حدا ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
4. يتوفر بالمكتبة قاعة لعرض الأفلام والوثائقيات عن المملكة العربية السعودية	18	%34.6	32	%61.5	2	%3.8	2.31	0.54	موافق إلى حداً ما
2. تشترك المكتبة في معارض خارجية مقتنياتها الفنية والثقافية كمعرض الكتاب	18	%34.6	31	%59.6	3	%5.8	2.29	0.57	موافق إلى حداً ما
7. تشترك المكتبة في معارض دولية باسم المملكة	17	%32.7	32	%61.5	3	%5.8	2.27	0.56	موافق إلى حداً ما
6. تنظيم المكتبة مسابقات للموسيقى والمسرح	16	%30.8	33	%63.5	3	%5.8	2.25	0.55	موافق إلى حداً ما
5. تنظيم المكتبة مسابقات للرسم والتصوير	15	%28.8	34	%65.4	3	%5.8	2.23	0.54	موافق إلى حداً ما
3. يتوفر بالمكتبة مسرح أو مكان لعرض المسرحيات والعروض الموسيقية	15	%28.8	32	%61.5	5	%9.6	2.19	0.59	موافق إلى حداً ما
1. تخصيص المكتبة مساحة داخلها لعرض الأعمال الفنية	12	%23.1	32	%61.5	8	%15.4	2.08	0.62	موافق إلى حداً ما
دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تُشجع الإبداع والنشاط الثقافي لدعم الاقتصاد البنفسجي							**2.23**	**0.48**	**إلى حداً ما**

من الجدول رقم (10) يتضح أن هناك موافقة متوسطة من قبل المشاركين من العاملين بالمكتبة على وجود دور للمكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تُشجع الإبداع والنشاط الثقافي لدعم الاقتصاد البنفسجي بمتوسط حسابي بلغ (2.23 من 3) وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الثانية وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي والذي يشير إلى درجة موافق إلى حداً ما، حيث تم تناول هذا الدور من خلال سبع عبارات مختلفة جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة إلى حداً ما حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (2.08 و 2.31 من 3).

وجاءت جميع العبارات بالموافقة إلى حداً ما فجاءت العبارة "4 .تنظيم المكتبة مسابقات للموسيقى والمسرح " في الترتيب الأول بين العبارات بمتوسط حسابي بلغ (2.31) لتُشير درجة الموافقة المتوسطة إلى تنظيم المكتبة لبعض المسابقات، لكن قد لا تكون كافية أو تُقام بشكل دوري، ويدل أيضاً على حرص المكتبة على اكتشاف المواهب الفنية وتشجيع الشباب على الإبداع، تليها العبارة "2 .يتوفر بالمكتبة مسرح أو مكان لعرض المسرحيات والعروض الموسيقية " بمتوسط حسابي (2.29) لتُشير إلى وجود مسرح أو مكان مخصص للعروض، لكن قد لا يكون مُجهزًا بشكل كامل أو مناسبًا لجميع أنواع العروض، و يدل على حرص المكتبة على دعم الفنون المسرحية والموسيقية، وتنوعت العبارات الخاصة بهذا الدور والتي جاءت بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة متوسطة، حتى جاءت العبارة "1 .تخصيص المكتبة مساحة داخلها لعرض

الأعمال الفنية " بمتوسط حسابي بلغ (2.08) لتُشير درجة الموافقة المتوسط أيضاً لوجود مساحة مخصصة لعرض الأعمال الفنية، لكن قد لا تكون كافية أو مجهزة بشكل مثالي، ليدل على حرص المكتبة على إتاحة الفرصة للفنانين لعرض أعمالهم.

وتظهر النتائج أن المشاركين يعبرون عن درجات موافقة متوسطة تجاه جميع العبارات التي تمت دراستها. هذا يشير إلى أن هناك بعض الموافقة، ولكنها ليست قوية بشكل كبير. يمكن اعتبار ذلك مؤشرًا على أن المكتبة المركزية لا تقوم بتشجيع الإبداع الثقافي والفني بشكل كامل أو بشكل يلبي توقعات المشاركين. قد يكون هناك حاجة لاتخاذ إجراءات إضافية لتعزيز الإبداع وتقديم مساحات وفرص أكثر لعرض الأعمال الفنية والثقافية في المكتبة المركزية.

واتفقت هذه النتائج مع ما جاءت به دراسة مصلح (2023) التي أشارت إلى وعي متزايد بأهمية الاقتصاد البنفسجي لدى مدراء المكتبات العامة في دولة الإمارات، ودراسة و الشريف والنقيب (2023) التي بينت أن المكتبات تقدم بعض أشكال الدعم مثل توفير الموارد الرقمية وتنظيم ورش العمل، في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية التي أشارت إلى أن مستوى الدعم متوسط ، وهو ما اختلف مع توصيات دراسة ماسيس (2014) التي أكدت إلى أهمية دور المكتبات كمصادر حيوية في دعم رواد الأعمال والشركات الناشئة، مما يشير إلى إمكانية تقديم دعم أكبر، كما اختلفت النتائج مع ما أوصت به دراسات قاسم (2024) و الشريف والنقيب (2023) على أهمية توفير البنية التحتية والموارد المالية اللازمة لدعم ريادة الأعمال والابتكار، وقد أكدت توصيات دراسات مصلح (2023) و قاسم (2024) بتدريب موظفي المكتبات على مفهوم الاقتصاد البنفسجي وكيفية دعمه، وعلى مهارات ريادة الأعمال، مما يدعم نتائج الدراسة الحالية التي تشير إلى الحاجة لمزيد من الأنشطة الداعمة للإبداع، كما توصي دراسة الديري والنعماني (2022) بتضمين مواد تتعلق بالاقتصاد البنفسجي في مناهج المدارس، وهذا يعزز أهمية دور المكتبة في استهداف الشباب وتشجيعهم على الإبداع والابتكار، ودراسة ثابت (2022) التي تسلط الضوء على إمكانية تحول المكتبات إلى منصات للعمل المستقل، وهذا يفتح آفاقًا جديدة لدور المكتبة في دعم الاقتصاد البنفسجي من خلال توفير فرص عمل للمبدعين ورواد الأعمال.

نتائج السؤال الخامس حول دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تُقدم برامج تدريبية لتُشجع الإبداع الثقافي والفني

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين فِي الدراسة حول عبارات هذا المحور وتم حساب ترتيب كل عبارة وفقاً لمحورها واتجاه الموافقة حول كل عبارة النتائج كما يلي:

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات محور دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تُقدم برامج تدريبية لتُشجع الإبداع الثقافي والفني مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي (ن=52)

العبارة	موافق		موافق إلى حدا ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
5. المكتبة لها خطة تدريبية سنوية واضحة للتدريب على مهارات الإبداع والابتكار لدى المستفيدين	42	%80.8	10	%19.2	0	%0.0	2.81	0.39	موافق
1. تقوم المكتبة بتنظيم ورش عمل تعليمية لتطوير مهارات الإبداع والابتكار	41	%78.8	11	%21.2	0	%0.0	2.79	0.41	موافق

العبارة	موافق		موافق إلى حدا ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
3. تتعاون المكتبة مع جهات ثقافية محلية لدعم المهارات الإبداعية والثقافية	40	%76.9	12	%23.1	0	%0.0	2.77	0.42	موافق
4. توفر المكتبة خبراء لتدريب المستفيدين على المهارات الإبداعية وثقافية	38	%73.1	14	%26.9	0	%0.0	2.73	0.44	موافق
2. تقدم المكتبة دورات تدريبية تهدف إلى تطوير مهارات الابتكار والريادة كالتصميم التفاعلي، والتسويق الابتكاري، وإدارة المشاريع	36	%69.2	16	%30.8	0	%0.0	2.69	0.46	موافق
دور المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تُقدم برامج تدريبية لتُشجع الإبداع الثقافي والفني							**2.76**	**0.34**	**موافق**

من الجدول رقم (10) يتضح أن هناك موافقة من قبل المشاركين من العاملين بالمكتبة على وجود دور للمكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تُقدم برامج تدريبية لتُشجع الإبداع الثقافي والفني بمتوسط حسابي بلغ (2.76 من 3) وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الثالثة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي والذي يشير إلى درجة موافق، حيث تم تناول هذا الدور من خلال خمس عبارات مختلفة جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (2.69 و 2.81 من 3).

وجاءت جميع العبارات بالموافقة فجاءت العبارة "5. .المكتبة لها خطة تدريبية سنوية واضحة للتدريب على مهارات الإبداع والابتكار لدى المستفيدين " في الترتيب الأول بين العبارات بمتوسط حسابي (2.81) ليدل على توافق المشاركين ورضاهم عن وجود خطة تدريبية سنوية واضحة، تليها العبارة "1 .تقوم المكتبة بتنظيم ورش عمل تعليمية لتطوير مهارات الإبداع والابتكار " بمتوسط حسابي (2.79) ليدل على مستوى رضا عن تنظيم ورش العمل، يُظهر حرص المكتبة على توفير فرص تعليمية عملية لتطوير مهارات الإبداع والابتكار، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة "3. .تتعاون المكتبة مع جهات ثقافية محلية لدعم المهارات الإبداعية والثقافية) " بمتوسط (2.77) ليدل على رضا عن التعاون مع جهات ثقافية محلية، ويُظهر سعي المكتبة إلى توسيع نطاق برامجها التدريبية وتعزيز التعاون مع مختلف الجهات، تليها العبارة "4. توفر المكتبة خبراء لتدريب المستفيدين على المهارات الإبداعية وثقافية" بمتوسط (2.73) ، وأخيرا جاءت العبارة "2 .تقدم المكتبة دورات تدريبية تهدف إلى تطوير مهارات الابتكار والريادة كالتصميم التفاعلي، والتسويق الابتكاري، وإدارة المشاريع " في الترتيب الأخير بمتوسط (2.69) ليدل على مستوى رضا مرتفع عن تقديم دورات تدريبية في مجالات الابتكار والريادة، يُظهر حرص المكتبة على تلبية احتياجات سوق العمل في مجالات حديثة.

وتظهر النتائج عامة أن المكتبة المركزية تقوم بدور فعّال في تقديم برامج تدريبية تهدف إلى تشجيع الإبداع الثقافي والفني. المكتبة تقدم خطة تدريبية سنوية واضحة، وتنظم ورش عمل تعليمية، وتعاون مع جهات ثقافية محلية، وتوفر خبراء لتدريب المستفيدين على المهارات الإبداعية والثقافية. كما تقدم دورات تدريبية تهدف إلى تطوير مهارات الابتكار والريادة في مجالات متنوعة مثل التصميم التفاعلي والتسويق الابتكاري وإدارة المشاريع. هذه النتائج تشير إلى التزام المكتبة بتعزيز الإبداع والتطوير الثقافي والفني بين المستفيدين.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الشريف والنقيب (2023) حول دور المكتبات الجامعية في تشجيع الابتكار، ودراسة مصلح (2023) حول المكتبات العامة كمنصات للاقتصاد البنفسجي (الذي يركز على الجوانب الثقافية والإبداعية في الاقتصاد). كل هذه الدراسات تؤكد على أهمية دور المكتبات في توفير بيئة داعمة للإبداع والابتكار، كما تتفق مع دراسة قاسم (2024) التي أوصت بتدريب أمناء المكتبات في مجال ريادة الأعمال، ودراسة ثابت (2022) التي ركزت على أهمية تطوير مهارات اختصاصي المعلومات لدعم العمل المستقل وريادة الأعمال، ودراسة ماسيس (2014) التي أكدت على أهمية توسيع خدمات المكتبات لتشمل التعاون مع الشركات والمؤسسات لدعم رواد الأعمال.

توصيات الدراسة:

بناء على النتائج السابقة توصي الدراسة المكتبة المركزية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل خاصة ومؤسسات المعلومات الأكاديمية بشكل عام بالآتي:

- توفير الوصول إلى قواعد بيانات متخصصة في مجالات الإبداع والابتكار والثقافة, مثل قواعد بيانات براءات الاختراع، والتصاميم، والأعمال الفنية.
- بناء مجموعة شاملة من المصادر المطبوعة والرقمية حول الاقتصاد البنفسجي، بما في ذلك الكتب والدوريات والمقالات والأفلام الوثائقية.
- إنشاء بوابة إلكترونية تجمع المصادر والمعلومات المتعلقة بالاقتصاد البنفسجي والأنشطة الثقافية والإبداعية في المنطقة.
- توفير مساحات عمل مشتركة مجهزة بأحدث التقنيات لرواد الأعمال والمبدعين في مجال الاقتصاد البنفسجي.
- توفير خدمات استشارية لرواد الأعمال في مجال الاقتصاد البنفسجي, مثل خدمات التوجيه والإرشاد والتخطيط وتطوير الأعمال.
- تنظيم فعاليات وورش عمل وبرامج تدريبية لرواد الأعمال في مجال الاقتصاد البنفسجي، بالتعاون مع جهات خارجية متخصصة.
- إنشاء حاضنة أعمال لدعم رواد الأعمال في مجال الاقتصاد البنفسجي وتوفير بيئة مناسبة لنمو مشاريعهم.
- توفير فرص التواصل والتشبيك بين رواد الأعمال والمستثمرين والجهات الداعمة في مجال الاقتصاد البنفسجي.
- تنظيم حملات توعوية حول أهمية الاقتصاد البنفسجي ودوره في التنمية المستدامة، تستهدف الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمجتمع المحلي.
- إقامة معارض ومؤتمرات وندوات حول الاقتصاد البنفسجي، لعرض التجارب الناجحة وإبراز دور المكتبة في هذا المجال.
- تشجيع ونشر الأبحاث والدراسات المتعلقة بالاقتصاد البنفسجي ودوره في التنمية الثقافية والاقتصادية.
- توفير منصات لعرض الأعمال الإبداعية والفنية، مثل قاعات العرض والمسارح والاستوديوهات.
- دعم المبادرات الثقافية والفنية التي تنظمها الطلاب والمجتمع المحلي، وتوفير الموارد اللازمة لنجاحها.
- تطوير برامج تدريبية متخصصة في مجالات الإبداع والابتكار، مثل التصميم، والكتابة الإبداعية، والفنون الرقمية، وريادة الأعمال الثقافية.

المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

أبو عجيلة ، علاء مصطفى (2022) الاقتصاد البنفسجي ودوره في تحقيق أبعاد استراتيجية التنمية المُستدامة في ضوء رؤية مصر2030، مجلة مصر المعاصرة ، 546(113)، 9-100.

بن مالك ، عمار (٢٠١٩) مساهمة السياحة الرياضية في تحقيق أبعاد الاقتصاد البنفسجي: حالة كأس العالم بروسيا طبعة ٢٠١٨، مجلة العلوم الانسانية ، (٥٢)، 38-58.

بن مالك، عمار (2019) مساهمة السياحة الرياضية في تحقيق أبعاد الاقتصاد البنفسجي –حالة كأس العالم روسيا 2018، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (42)، 38-59.

بوعد بالله دان (٢٠٢٠)، "تنمية الموارد البشرية والاقتصاد البنفسجي: مفاهيم وواقع التنمية المستدامة في الجزائر، مجلة الاستراتيجية والتنمية، ١ ، عدد خاص.

ثابت، محمد أحمد (2022) مكتبات المستقبل كمنصات للعمل المستقل وريادة الأعمال، مجلة أعلم، 31، 15-58.

حسنين ، رجب عبد الحميد (2022) إدارة التغيير في مؤسسات المكتبات والمعلومات، العربي للنشر والتوزيع.

درويش، صفوت (2023) دور الاقتصاد البنفسجي في تحقيق التنمية المستدامة في الفنادق خمس نجوم، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، 24(2)، 672-687.

الشريف، عمر عباس ؛ والنقيب ، نصر الدين بابكر (2023) دور المكتبات الجامعية في دولة الإمارات العربية المتحدة في تشجيع الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة، ، المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات ، 27(54) ، 29-61.

صنهاجي، هيبة، و دنواني، زوليخة (2020) دور الاقتصاد البنفسجي في تعزيز التنمية المستدامة، مجلة الاستراتيجية والتنمية ، 1، عدد خاص ، 519-528.

طالبي، صلاح الدين (2020). التكامل بين الاقتصاد الثقافي والثقافة الاقتصادية لتحقيق أهداف الاقتصاد البنفسجي، مجلة الاستراتيجية والتنمية، 10، عدد خاص، 232-248.

طه، صلاح عبد اللطيف (2019) "الاقتصاد البنفسجي".. هل يمكن للاقتصاد أن يؤثر على الثقافة؟، مدونات الجزيرة ، نشر في 24-10-2019.

الطيبي ، عبد الله ؛ وعياد، ليلى (2020) الاقتصاد البنفسجي والتنوع الثقافي ، مجلة تنمية الموارد البشرية، 3(15) ، 441-452.

عنتر، وليد (2024) 27 مبادرة لدعم «الاقتصاد البرتقالي» في السعودية ، صحيفة الرؤية ، نشر في 24-2-2024.

فتيحة، صالي (2020) ، الاقتصاد البنفسجي كأداة لدعم الاقتصاد المستدام. مجلة ابن خلدون للإبداع والتنمية ، 2(3)، 52-64.

فتيحة، صالي (2021) الاقتصاد البنفسجي كبديل إستراتيجي للنهوض بالاقتصاد الوطني ودعم التنمية المستدامة، مجلة ابن خلدون للإبداع والتنمية، 2(3)، 52-64.

قاسم ، عاطف (2024) ريادة الأعمال بالمكتبات الجامعية: دراسة للسمات والمعوقات ، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، 11(1)، 116-151.

مصلح، وسام (2023) المكتبات العامة كمنصات للمساهمة في الاقتصاد البنفسجي: تحليل فعالية المكتبات العامة بدولة الإمارات العربية المتحدة ، المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات ، 27(54) ، 148-184.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

Aldayri Ph D, H. M., & Alnaamani, Y. J. (2022). The Level of Awareness of Grade 10 Students in UNESCO-Associated and Non-UNESCO-Associated Governmental Schools in the Sultanate of Oman about the Dimensions of the Purple Economy. International Journal for Research in Education, 46(5), 354-383.

Atata, E. A., Eyene, E. T., & Sam, G. F. (2015). Creativity and innovation in library science and information management in academic libraries. ASPROAEDU, 1(1), 1-16.

Atta-Obeng, L., & Dadzie, P. S. (2020). Promoting sustainable development goal 4: The role of academic libraries in Ghana. International information & library review, 52(3), 177-192.

Berber, Hind Marsa Muhammad Ali. (2021). The correlation between health care and the purple economy its impact on sustainable development in Egypt. Journal of Politics and Economics, 13(12), 1-20

Gagnon, J. (2012). L'économie mauve: économie, développement durable et diversité culturelle. Laboratoire d'étude sur les politiques publiques et la mondialisation, École nationale d'administration publique.

Jung, Y., & Lee, E. J. (2020). A Study on the Development of Creative and Cooperative Learning Spaces for University Libraries in Korea. Journal of Korean Library and Information Science Society, 51(1), 201-225.

Lotts, M. (2015). Implementing a culture of creativity: Pop-up making spaces and participating events in academic libraries. College & Research Libraries News, 76(2), 72-75.

Massis, B. (2014). Today's business libraries: a vital local resource in a challenging economy. New Library World, 115(1/2), 61-64.

Mehra, B., Bishop, B. W., & Partee, R. P. (2017). Small business perspectives on the role of rural libraries in economic development. The Library Quarterly, 87(1), 17-35.

Santosh Kumar Tripathi, M. S. (2018). Purple Economy:-Component of a Sustainable Economy in India. Journal of Business and Management, 20(12), 47-50.

Santosh Kumar Tripathi, M. S. (2018). Purple Economy:-Component of a Sustainable Economy in India. Journal of Business and Management, 20(12), 47-50.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد ثمانية وستون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2024م
www.ajsp.net

"Examine the role of Academic Information Institutions in Building a Purple Economy Culture as case study on the Central Library at Imam Abdulrahman bin Faisal University"

Researcher:

MONA ALSHAMMARI

Abstract:

The study aimed to examine the role of academic information institutions in building a purple economy culture as a case study on the Central Library at Imam Abdulrahman bin Faisal University. This was achieved by understanding the library's role in promoting awareness in the fields of creativity, innovation, and culture, as well as providing knowledge and resources in these areas. Additionally, the study explored the library's role in supporting entrepreneurs, encouraging creativity and cultural activities, and providing training programs to develop creative and innovative skills.

The study followed a descriptive-analytical approach and focused on the employees of the Central Library at Imam Abdulrahman bin Faisal University in Dammam. The study sample consisted of 60 individuals, with 52 of them responding to the survey. The findings of the study indicated that the Central Library plays a role in providing knowledge and resources in the fields of creativity, innovation, and culture, with an average score of 2.78. It also showed agreement on the library's role in supporting entrepreneurs in the cultural and creative economy, with an average score of 2.49, and in raising awareness to promote the purple economy culture in society, with an average score of 2.52. Moreover, the study revealed that the library offers training programs to encourage cultural and artistic creativity, with an average score of 2.76. However, the results indicated a moderate level of the library's role in encouraging creativity and cultural activities to support the purple economy, with an average score of 2.23. Based on the findings, the study recommended the establishment of a comprehensive center for the purple economy within the library. This center would provide access to databases, resources, collaborative workspaces, consulting services, capacity-building programs, communication opportunities, and support research and initiatives, while raising awareness about the importance of the purple economy in sustainable development.

Keywords: Purple economy, Academic libraries, Imam Abdulrahman Bin Faisal University.